للہ البقاء

ليلة الثلاثاء الفارطة صارت الى عفو الله الخيرة العفيفة حليلة المرحوم امير اللواء السيد مصطفى صفر وكيل وزارة الحرب سابقا ووالدة كل من صديقنا الاعز الاكمل السيد البشير صفر والموقر المحترم البينباشي السيد محمد صفر المكلف بمهمات العساكر التونسية والفاضل الزكي العالم الشيخ السيد الحاج الصادق صفر احد اعيان منطوعي جامع الزيتونة لداء لم ينجع فيه دواء التزمت بسببه الفراش عشرة ايام فانذعر لوفاتها كل من كان عالما بما كانت عليه هذه السيدة الكريمة من خصال البر وحميد الفعال والانعكاف على الواجبات واتيان القربات وبعد ظهر غد اليوم احتفل بمشهد جنازتها لدفن بيتها الخاص بالجلاز بمحضر بعض اهل المجلس الشرعي والمدرسين وكثير من رجال الدولة يتقدمهم جناب كاتب الدولة العام والمامورين والكتبه بالحكومة التونسية وادارة جمعية الاوقاف واعيان الاهالي وجميعهم آسف لهذا المصاب آخذ حظه من التحسر نسال الله ان يسكنها فسيح الجنان وان يرزق انجالها وذويها جميل الصبر والسلوان

شكر واعتذار

ان البينباشي السيد محمد صفر واخويه السيد الحاج الصادق صفر والسيد البشير صفر يشكرون جميع السادة الذين تفضلوا بتعزيتهم بالمكاتبات البريدية اوالتلغرافية ويعتذرون عن عدم مجاوبتهم كلا على حدته اكتفاء بهذا الاعلان ويسالون المولى الكريم ان لا يرى احدا منهم مكروها

انعمت الحضرة العلية دام علاها على كل من المسيو ساجلي من ماموري ادارة الهندسة والمسيو كومب من مهندسيها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء لهما على ما بذلاه في اداء وظيفتهما من النشاط والاستقامة وهو انعام صادف محله

مرآة العصر

اتصلنا بالعدد الاول من مرآة العصر وهي مجلة علمية ادبية تاريخية فكاهية تطبع باسكندرية لمحررها الفاضل البارع محمد افندي زكي وقد اجلنا النظر في رياضها وسرحنا الطرف في غياضها فاذا هي المجلة المفيدة والنشرة الفريدة فنحث العموم على ان يكرعوا من منهلها العذب الزلال ونسال لها مزيد الرواج والاقبال

قانون الجمعية الخلدونية

الفصل الاول

تاسس بتونس جمعية تسمى الخلدونية

مقصد الجمعية

الفصل الثاني

مقصد الجمعية البحث عن الوسائل الموصلة لتوسيع نطاق المعارف لدى المهلمين ولذلك كان من عزمها خصوصا ـ اولا ان ترتب دروسا وخطبا او محادثات في علم التاريخ والجغرافية واللسان الفرنسوي والاقتصاد السياسي وعلم حفظ الصحة والطبيعة والكيميا وغير ذلك ـ ثانيا ان تسهل وسائل الاستكمال في المعارف على من هو اهل لذلك ـ ثالثا ان تعين على انشاء مكتبات رابعا ان تحدث جريدة تنشر بالعربية والفرنسوية والغرض الاصلي من هاته الجريدة ان تعين على تعريف التمدن العربي للفرنسويين والتمدن الفرنسوي للعرب

الفصل الثالث

الجمعية تحجر على نفسها المناقشات في السياسة او الدين ونشر ذلك

تركيب الجمعية

الفصل الرابع

تتركب الجمعية من اعضاء شرفيين واعضاء موسسين واعضاء مباشرين واعضاء مكاتبين

الفصل الخامس

يعطى لقب العضو الشرفي بالمجلس العام على مقتضى مطلب القسم المباشر

الفصل السادس

الاعضاء الموسسون هم الذين يدفعون مبلغا اقله مائة فرنك

الفصل السابع

يلزم لقبول العضو المباشران يقدمه عضوان مباشران ويقبله القسم المباشر ومن حضر الجلسة الاولى او الثانية بالمجلس العام يثبت له الحق في اللقب المذكور

الفصل الثامن

على كل عضو مباشر ان يودي اثنى عشر فرنكا في السنة

الفصل التاسع

العضو المكاتب هو الذي يعين على تحرير جريدة الجمعية

استمداد الجمعية

الفصل العاشر

راس مال الجمعية يجتمع من اداآت الاعضاء المباشرين ومدافيع الاعضاء الموسسين وجهات اخر

الفصل الحادي عشر

القسم المباشر يسعى لدى الدولة في الحصول على الرخصة في تامين الناس من اموالها بصندوق جمعية الاوقاف

ادارة الجمعية

الفصل الثاني عشر

يدير الجمعية قسم مباشر مولف من اثني عشر عضوا ينتخبهم المجلس العام بالاكثرية المطلقة عن عام واحد وبالاكثرية النسبية عند الاقتراع ثانيا وهذا القسم يجدد بتمامه في كل عام ولا مانع من اعادة انتخاب الاعضاء الخارجين الا الرئيس فانه لا يمكن ان يبقى في الرئاسة مدة عامين متواليين

الفصل الثالث عشر

القسم المباشر ينتخب في كل عام اعضاء مكتبه الا الرئيس فان المجلس العام هو الذي ينتخبه واعضاء المكتب المذكور هم الرئيس وكاهيان وقابض وكاتبان وحافظ المكاتيب

الفصل الرابع عشر

يجتمع القسم المباشر مرة في الاقل كل شهر ويجتمع بجلسة فوق العادة اذا حدث امر اكيد

الفصل الخامس عشر

القسم المذكور مكلف باجراء ما يستقر عليه راي المجلس العام وبادارة الجمعية وتطبيق القوانين ونشر الجريدة عند ما تسمح مداخيل الجمعية باحداثها وتعيين التحريرات التي تنشر بها وراي القسم يعتبر بالاكثرية المطلقة وصوت الرئيس يرجح عند تساوي عدد الاصوات ولا تصح مفاوضات القسم الا اذا حضر من اعضائه سبعة في الاقل

الفصل السادس عشر

المجلس العام يتالف من الاعضاء المباشرين ويراسه الرئيس المذكور او احد كاهيته ان غاب ويجتمع مرة في العام في شهر دجمبر والاستدعاء للحضور يقع قبله بعشرة ايام وليس للقسم ان يجمع المجلس المذكور لغير الجلسة المذكورة ويعتبر المجلس العام مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين

الفصل السابع عشر

المجلس العام يسمي القسم المذكور ويوقف الحسابات السنوية التي يعرضها عليه القسم المباشر ويوقف ميزانية الجمعية وينظر في جميع المسائل التي يعرضها عليه القسم المباشر

الفصل الثامن عشر

لا يعدل القوانين الا المجلس العام ويكون ذلك بتحرير خاص يوجه من ثلثي اعضاء الجمعية الى القسم المباشر لينهيه للاعضاء المباشرين قبل اجتماعهم بالمجلس العام بخمسة عشر يوما

الفصل التاسع عشر

للجمعية ان تقيم جلسات حافلة يدعى لها جميع الاعضاء بلا فرق

الفصل العشرون

انحلال الجمعية لا يكون الا بمطلب يحرره الثلثان من الاعضاء المباشرين يبين فيه السبب في ذلك ويعرض على القسم المباشر ليحرر فيه تقريرا للمجلس العام ويجمعه في اقرب وقت ولا يمكن الاقتراع في ذلك الا اذا كانت الاغلبية ثلاثة ارباع الاعضاء الحاضرين

الفصل الحادي والعشرون

اذا انحلت الجمعية ترجع اموالها لاحدى جهات البر

الفصل الثاني والعشرون

القسم المباشر يحرر قانونا لاعماله الداخلية

الجمعية الخلدونية

لم تزل لجنة هذه الجمعية باذلة قصارى الجهد للوصول الى الغاية التي اسست لا جلها اعنى نشر المعارف الوقتية باللغة العربية ولهذا الغرض وقع الاتفاق مع احد مهندسي البناء على ترميم المحل الالصق للمدرسة العصفورية قرب الجامع الاعظم لتلقى به الدروس في العلوم الوما اليها واختير هذا المحل تسهيلا على طلبة الجامع المعمور وغيرهم ممن لهم اقبال على المعارف

وبهذه المناسبة نقول ان جناب الوزير الاكبر اقتبل رئيس واعضاء الجمعية الخلدونية صبيحة يوم الاحد الفارط فاثنى على حزم الرئيس والاعضاء وحث جميعهم على انجاز هذا المشروع الذي لا يخفى ما فيه من الفوائد الجمة للهياة الاسلامية التونسية

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

تعلن ادارة الاوقاف للعموم بان البتة النهائية لانزال هنشير بوشريك وقف المكتب الحسيني تقع بالديوان المعمور يوم الخميس الواقع في الثامن والعشرين جانفي سنة ١٨٩٧ والمزائدة تقع من فرنكات ٢٥٠٠ وهو القدر المبذول سنوي

اعلان

يعلن المسيو ايفنشنك كاهية كاتب الحكومة الدولة التونسية العام سابقا ان محله انتقل من ١٦ جانفي الجاري لدار بين الكافنة بنهج الجزيرة عدد ١٠

اعلان

النصف من اصول ١٥ زيتونا بغابة الوردانين

الربع من اصول ٥٢ بغابة المكان

ساحة دار بالمكان

الاتصال اعلاه الى صالح بن حسين عميرة الورداني

الثلث من اصول ٤٠ بوادي الجديد من غابة الكبرى

مثل ذلك من اصول ٨ بالسواني الشرقية

مثل ذلك من اصول ٢٢ بالنورين

مثل ذلك من اصول ٩ بوادي الغرس

مثل ذلك من دار بالقلعة الكبرى

الاتصال اعلاه الى محمد بن حسن بيدن من القلعة الكبرى

يعلن الفقير الى ربه القائمقام محمد الطيب الجلولي عامل سوسة بانه اشهر الاملاك اعلاه للبيع في صورة ما على مالكيها المذكورين اعلاه من غرامة الكنترة بمقتضى الاذن الصادر في ذلك ومدة الاشهار سبعون يوما نهايتها يوم البتة السابع والعشرين من شعبان سنة ١٣١٤ الموافق لموفى ثلاثين من جانفي سنة ١٨٩٧ وعلى من له رغبة في ذلك ان ياتي لمحل ادارة العمل في الساعة الثالثة بعد نصف نهار يوم البتة المذكور

(مدير الجريدة صاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

* عدد ٤٢٥ * * تونس يوم الثلاثاء ٣٠ شعبان الاكرم سنة ١٣١٤ الموافق ٢ فيفري الافرنجي سنة ١٨٩٧ * * السنة العاشرة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

نظرة سياسية

طرا على عالم السياسة الاورباوية حادث لعله مر على العقول كطيف خيال لم يعره الواقفون على التقلبات السياسية ما هو جدير به من الاهتمام الا وهو زيارة الكونت غاوشوسكي وزير خارجية النمسا والمجر لعاصمة برلين فما تم هذا الحادث اخيرا حتى خيل للعقول المستيقظة لتقلبات السياسة ان انتقال الرجل القابض على دفة سياسة دولة النمسا لزيارة عاصمة امبراطورية المانيا التي تجمعها بها رابطة التحالف وصلة الولاء والوثائق والعهود لا يمكن ان يكون لمجرد ما قيل من ان لذة الهوى في التنقل بل لحاجة في النفس وغايات سياسية كبرى ومرامي كلية تنوى ولذلك اخذ بعضهم يضرب اخماسا لاسداس ويستنتج النتائج من المقدمات بطريق المقابلة والقياس فمن تتبع الاسرار السياسية التي كشفت عنها اللثام الحملة القلمية البزماركية ابتداء السنة الجارية حيث رمى المانيا بعقد محالفة سرية مع الدولة الروسية رغما على ابرام المعاهدة الثلاثية ووقف على الاهتزاز والتاثر والفشل الذي نتج عن اذاعة تلك الخبايا بالمحافل السياسية النمساوية وقنوط الامبراطور غاليوم من اماطة النقاب عن تلك الدخائل تحقق ما اعترى العلائق الرابطة للنمسا بالمانيا من الفتور والارتخاء الى حد خيف معه على انفصام عرى المحالفة الثلاثية

واذا كانت هذه حالة النمسا تجاه المانيا تعاملها بالقسوة والجفاء والغلظة في الاشارة التي كادت ان تنقلب امارة وعدم الحصول على فائدة ما من ذلك التحالف واستخدام المانيا له آلة في اعلاء كلمتها واستحواذها على المركز السياسي باوربا حكم من اول وهلة بان النمسا لم يكن ادخالها في حلبة التحالف الا تكملة للنصاب وان ايطاليا لم تحصل من استعصائها بالمحالفة ادنى مساعدة تخفف ويلاتها وتكمد جراحاتها في ميدان المناظرة السياسية ولذلك لا غرو ان اوجس امبراطور المانيا خيفة من تقضي النمسا وانفصالها عن التحالف حسا او معنى

اما حسا فذلك بوفاة الامبراطور فرنسوا جوزاف لا بحياته وبيان ذلك ان امبراطور النمسا قد تجاوز السبعين من عمره وقد حالف المانيا على ان يوازرها وتعتضده في حفظ مصالح مملكته فلا القوى العسكرية تمكنه من تقويض هيكل التحالف وتجديد توزيع القوى الاورباوية على نسبة جديدة ولا حسن العهد يساعده على نقض ما كتبه على نفسه من الموالاة

واما ادبيا فبالنزوع الى موالاة كل من الروسية وفرنسا موالاة يرجى معها تحقيق بعض مطامعه السياسية وقد شم امبراطور المانيا رائحة ذلك التوافق باستمرار صلات التقارب وتوالي شواهد الوداد بين النمسا والروسيا وقيام بعض جرائد النمسا على قدم الدفاع ترمي سياسة المانيا بنبال اللام والتنكير على امبراطور المانيا لاستخدامه مصلحة التحالف في توسيع نطاق سطوته واعلاء شان دولته ملوحة الى الخبايا التي كشف بزمارك عنها القناع والى ما خامر السياسة الالمانية من الغايات الخصوصية والاطماع فلين بقي امبراطور النمسا محافظا على عهده قيد حياته فانحلال عقدة التحالف بانقلاب الافكار العمومية النمساوية بعد حين ربما كان ضربة لازب والحال ما ذكر ولذلك عزم امبراطور المانيا على تدارك الخلل ووقاية الحالة من الخطل فاشعر النمسا بحب اجتماعه بوزير خارجيتها استحكاما لروابط الولاء ولدى زيارته لعاصمته عمره بصنوف الاكرام وضروب الاحتفاء ولاطفه بلين القول وجميل الخطاب واحله محلا راق له واستطاب

ومن قائل ان الغاية التي سعى اليها وزير خارجية النمسا هي اسمى واجل وهي الحرص على وقاية نفوذ النمسا من الوصمات كالتي تكبدتها في حادثة كريت اذ اشار الوزير على الدول بالمحاصرة والتضييق على الجزيرة فلم يقع اقتراحه موقع الاعتبار ولذلك دعت المصلحة الى اجتماعه بصديق دولته الحميم ليبلغه مقاصد دولته بخصوص المشاكل السياسية بالمشرق وغايتها المحافظة على بقاء ما كان وعدم مس استقلالية السلطنة العثمانية بحال قبل الفوات اعتمادا على ما له من القبول لدى دولته انكلتيرا والصداقة والولاء مع بعض رجال الحكومة الفرنسوية والنزوع والتودد الى الدولة الروسية بحيث لم ينقصه الا ارضاء الدولة الالمانية في اجماع دول اوربا على وجه تنحسم به اسباب الخلاف في المسالة الشرقية التي اصبحت على رءوس السياسيين باوربا تدير الخوف على هذه القارة من حرب عمومية وبذلك يقيم الوزير المشار اليه الدليل القوي على ان ثقة النمسا بالمانيا لم تزعزع اركانها الدخائل والخبايا البيزماركية فكان المانيا والحالة ما ذكر اصبحت مفتقرة في تعزيز كلمتها باوربا لموالاة دولة النمسا بعد ان كانت قابضة عليها وعلى ايطاليا بيد من حديد فسبحان مدبر الكون محول الاحوال كما يريد

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في رسالة من الاستانة ان الدولة العلية غيرت نظام مجلس شورى السلطنة وقررت تشكيله من اربعة عشر عضوا منهم ضياء باشا وطرخان باشا وارتين باشا

اشيع ان عابدين باشا والي جزائر بحر سفيد جعل تحت المراقبة في قلعة من قلاع سافز بداعي مساعدته على تهريب بعض انفار من حزب الجون ترك

روى بعض الجرائد عن مكاتبة من اثينا بتاريخ ٢٥ ينايرالجاري ان تبديل عاصم باشا سفير الدولة العلية باثينا بكامل باشا سفيرها بمدريد انما كان لدسيسة من رجال المابين الهمايوني

جاء في رسالة من برلين ان سفراء الدول قاربوا انجاز اللائحة العمومية التي سيقدمونها الى الاعتاب السلطانية في اجراء اصلاحات عمومية ولكنهم قرروا تاخير تقديمها الى اوائل شوال اجلالا للحضرة السلطانية واحتراما لشهر رمضان. تفيد اخبار خانية ان بعض مناوشات ووقوعات حدثت بين المسلمين والاروام في نواحي خانية افضت الى غلق الدكاكين وانه يخشى من عودة المقاتل والهرج

بناء على ما قرره سفراء الدول فقد طلبوا من حكومة البلغار اختيار نحو الثلاثين جنداريا من الشرطة البلغارية ليعينوا بدل خدمتهم بكريت ويتعين مثلهم من الارناووط والجبليين

جرت المذاكرات بين ناظر المالية والبنك العثماني لاخراج مبلغ من المال لدفع شهر من متاخر مرتبات الموظفين توسعة عليهم في شهر رمضان المعظم

استعدت حكومة البلغار لدفع شهرين مما تخاد بذمتها من مال الخراج الذي عليها للخزينة العثمانية وقد اتخذت التشبثات اللازمة لاتمام ذلك الدفع

جاء في مكاتبة من الاستانة ان كلا من الروسية وانكلتيرا اصبحا على قدم الوفاق في شان ما عسى ان يلزم اتخاذه من الوسائل لتنفيذ مشروع الاصلاحات على شرط ابقاء جلالة السلطان على عرش الخلافة والمظنون ان سفراء الدول يقدمون تلك اللائحة قبل رمضان

قالت جريدة سويت الروسية ان الفرقة البحرية الانكليزية الراسية بضواحي الدردانيل توجب على الروسية وفرنسا ان تجعل منطقة بحرية خاصة لمقام الاساطيل الاوروباوية الراسية بالجهة الشرقية من البحر المتوسط حتى تمنع انكلترا من التقدم على بقية الدول بالاستانة

افادت اخبار كريت الاخيرة ان الاحوال قد تحسنت والراحة رجعت الى ربوعها بما بذلته الحكومة من الحزم والصرامة وقبض على اربعة من كبراء الفتنة

زيارة وزير خارجية الروسية

بالاذن من متبوعه القيصر نيكولا الثاني توجه الكونت موروافيف الذي تعين اخيرا وزير الخارجية الروسية لزيارة عاصمة باريز ليقضي بها ثماني واربعين ساعة في الاجتماع برجال الدولة واستحكام روابط الولاء مع رجال حكومة الجمهورية فوصل العاصمة صبيحة يوم الجمعة الفارط في رتل مخصوص فتلقاه بالمحطة رجال سفارة الروسية ومن ناب عن دولة الجمهورية ثم سار الى سفارة الروسية والالسن لاهجة به داعية لدولته وقبل زوال اليوم بساعة زار جناب وزير الامور الخارجية وتذاكر معه الى ما بعد الزوال بساعة واذ ذاك تناول الوزيران الطعام بسفارة الروسية وبعد الزوال بثلاث ساعات زار الكونت فخامة رئيس الجمهورية بحضور وزير الخارجية ثم رئيس مجلس السينات ثم رئيس مجلس النواب ولبث في مواجهة فخامة رئيس الجمهورية نحو الساعة بمخدعه الخاص ونحو الساعة السابعة حضر الكونت مادبة اعدت له بالقصر الجمهوري حضرها جميع الوزراء ورؤساء مجالس الامة والجنرال بوادفر والجنرال دفوت والاميرال جرفي وسفير الروسية ثم تلاها احتفال حضره الف وخمسمائة من اعيان السياسيين والادباء والعلماء والمتفننين دام الرقص والالحان فيها من الساعة العاشرة الى ساعة موخرة من الليل وقلد فخامة رئيس الجمهورية وزير خارجية الروسية الصنف الاكبر من وسام الشرف الفرنسوي ومن الغد يوم الجمعة اجتمع الكونت بالمسيو هانوتو بوزارة الامور الخارجية وتذاكر معه مليا في الامور السياسية واعرب لمن زاره من روساء الامة ورجال الحكومة على مزيد ارتياحه لما لاقاه من حسن الوفادة والقبول وعند زوال اليوم حضر مائدة اعدت اكراما لجنابه بالوزارة الخارجية حضرها روساء المجالس والوزراء وسفراء الدول وبعد انتهاء الطعام رفع جناب المسيو هانوتو كاسه نخب وزير خارجية الروسية مومّلا منه التعاون على احكام العلائق الحسنة الجامعة للمملكتين ونجاح مساعيهم في توطيد اركان السلم فاجابه الكونت مومّلا استمرار تلك العلائق على وجه يكفل بالسلم العام ويحكم عراه اي الاحكام

وبعد الزوال بخمس ساعات توجه الكونت لموادعة فخامة رئيس الجمهورية وبعد ان وادع رجال الدولة ووزير الخارجية بارح باريز في رتل مخصوص قاصدا صان بطرسبورغ معرجا على برلين وبذلك تمت الزيارة التي اذن القيصر وزيره باتمامها لمواجهة رجال حكومة الجمهورية حتى يظهر للعالم ان فرنسا والروسية وان اشاعت ما اشاعته الجرائد الانكليزية من وقوع الخلف بين رجالها في المسائل الشرقية لا زالا على يد واحد ومشرب لا يختلف في حل تلك المشكلات على معنى توطيد اركان السلم العام التي تحاول انكلترا ان تعبث بها بما يخل بنظام العالم والسلام

دمشق الشام

في ٨ شعبان سنة ١٣١٤

مكاتبنا الفاضل

حضرة الفاضل صاحب جريدة الحاضرة

الجرائد اورثها الله لها المركز الاعلى في المجتمع الانساني والسيطرة النافذة على عقول الشعوب والامم ... السياسة ... الآراء السديدة باتصال خطابها وتجمع الكلمة على تشييد دعائم المدنية والعمران ولقد رايتنا اليوم من تباين مشارب الصحف وتنوع مذاهبها ما اضعف ثقة العموم بمكاتبها ونشرياتها فترى كلا يعتنق نزعة تلائم مواده او ينتهج خطة تودي به الى طمع افواه وبعضها موقوف على خدمة الغايات او مدفوع الى تشفي الاحقاد وبث التزهات فمن متزلف الى زيد ومن متقرب من عمرو يستهويه الاصفر الوهاج ويتلون تلون الحرباء وبئس المنهاج بيد ان جريدتك قد سلكت اقوم محجة فابت منذ نشاتها الا اتباع الحق واتخاذ لهجة الدفاع الخالصة شعارا فما برحت تضرب بحسام يراعها على نحور المشيعين وتدافع دفاع البطل المقدام عن حوزة الجامعة المحمدية لا تاخذها في اظهار افكارها لومة لائم ولا استهدفت لعذل العذال والسعي اصحاب الاغراض الانذال وتالله ان صحيفتك نالت حظوة تامة لدى العالم الاسلامي ولا بدع فهي طليعة الجرائد حائزة قصبات السبق في ميدان الصحافة فلكم انثلجت الصدور لدى سماع مقالاتها وارتاحت النفوس بايراد سواطع حججها وروائع آياتها وفقها الله لدحض مفاسد خدمة المصالح الذاتية وكبح جماح اعداء الالفة وجرائيم الفساد في الهيئة الاجتماعية ولا زالت باعماده تحيي موات القلوب بصيب اقوالك وتخدم البلاد بنفثات يراعك وسديد اعمالك ولا برحت صحيفتك نبراسا تستضيء به نخبة ابناء العصر مشكورة مساعيها في كل قطر ومصر بمنه آمين

مسئلة الدروز لم تنته بعد تماما حيث ان القومندان لم يتمكن من اخضاعهم كما ينبغي بل غاية ما في الباب ان المشير المشار اليه استعمل بعض الوسائط لالقاء القبض على من وصلت اليه يده ونفي البعض من عائلاتهم الى جهات مختلفة واما ذوو الباساء منهم فهم لا يزالون فارين في دواخل الجبل كاللجا والصفا يترقبون الفرص لاعادة الكرة وهم في محلاتهم هذه امنع من عقاب الجولان العساكر يعسر عليهم الوصول اليها وبناء على ما ذكر ورد امر على القومندان بتسريح بعض طوابير الرديف وابقاء بقية الجيش ريثما ينظر فيما تئول اليه الاحوال ثم نزل الى دمشق لاجل الراحة اياما من معاناة الحروب فنساله تعالى ان يويد هذا الدين وينصر جيوش المسلمين بمنه آمين

ع ب

طرابلس الغرب

في ١٨ رجب سنة ١٣١٤

وكم من عائب قولا صحيحا

وآفته من الفهم السقيـــــم

ايها القاري اللبيب اصخ لي اذنك وافرغ لي من الصوارف ذهنك وخذ النبا اليقين من لسان الصدق وقل زهق الباطل وجاء الحق فاذا وعيت ما سأتلوه عليك فكن في الحكم لي او علي من الصادقين فاني لم ازل منذ حين اسعى خلف خدمة الدولة والملة ابتغي طريقا اسلكه في تادية هذه المهمة فلم تساعدني الاقدار على ما اردت وصرت اضرب اخماسا لاسداس واستشير ارباب الافكار الصائبة والعقول السليمة حتى اشار علي من اعتقد درايته بان اعظم طريق تسلكه للقيام بما اردت هو الدخول في ميدان التحرير ومشاركة ارباب الصحف والاقلام فيما هم به قائمون حيث ان الصحف الان هي ترجمان الافكار ولسان حال الامم باغلب البلدان وقد اخذت المقام الاول في رفع شكوى المظلومين ودفع مظالم المارقين فامتثلت اشارته وطرقت ابواب كثير من الجرائد واكتتبت ما عن لي من الافكار متوخيا الحقيقة فيما انقله من الاخبار وقد ختمت الامر بمكاتبة جريدة الحاضرة الغراء لما انها اكثر الجرائد الاسلامية انتشارا بهذه الديار فاخذت اكتب لها ما سمحت به قريحتي ورجوت ان يكون من ورائه خدمة عامة للدولة والجامعة وخصوصا نحو هذه الولاية ولما كان ما كان من امر الاعانة بادرت بنشر رسالتي المعنونة تحت عنوان (الاعانة المالية والتجهيزات العسكرية) ولم يكن غرضي مما كتبت الا بيان الواقع مما يهم القراء الاطلاع عليه فلمعت بغاية الاختصار الى كيفية السير في تحصيلها من تاسيس الكومسيون بمركز الولاية وعموم الجهات ولم ازد على ذلك ما يشم منه ادنى رائحة للاعتراض ولا اقل ميل للاغراض وتخلصت من ذلك الى تخمين القدر المرجو تحصيله من خصوص هذه الولاية ومن عموم الولايات ونظرا الى جسامة المبلغ وعدم عجز المالية عن تسديد مصارفها العادية قلت كما هو الواقع ان الناس يخوضون في امرها ويذهبون في ذلك مذاهب شتى وانتج لي الفكر ان الدولة العلية ادامها الله لا بد وان تكون عازمة على تجهيز قوة فوق العادة استعدادا لما عساه يحدث من الطواري وقد طوحت بي طوائح البحث في هذا الشان الى ان قلت ان الدولة في حاجة الى رجال لهم دراية وقدرة تامة على تنظيم احوال المالية وترقية شئونها زيادة عما هي عليه واستشهدت على كلامي باصولها بولايتنا وابنت نتائج الاعمال الذي حصل في امد والي الولاية السابق وختمت مقالي راجيا من عطوفة والينا الحالي ان تتحسن الاحوال على يديه لما انتقده من درايته وهمته وشدة رغبته في ذلك هذا ملخص ما اودعته في تلك الرسالة ولم يكن يخطر ببالي ان احدا من القراء ينكر علي شيئا مما كتبت ولكن بينما انا اشتغل بكتابة ما خطر بالبال من الكلام على الاحوال الحاضرة من الوجهة السياسية وما عساه يحدث من الحروب العمومية اذ تلاقيت هذه الصحيفة الغراء بكمال الشوق والسرور بعد غيابها عن ميعاد وصولها الي بايام تقصيرا ممن كان مكلفا باحضارها الي فما اجلت النظر في صفحاتها البهية الا وقد عثرت على جملة تحت عنوان اصلاح خطا مذيلة بامضاء م ف فاخذت اقراها بتامل وامعان نظر طالبا القرينة التقطها او حقيقة استنتجها فلم اظفر بالمطلوب فرددت الطرف ثانيا وزدت في استقداح زناد الفكر فلم يكن حظي الا كحظ الطالب للشرارة من البحر ولما طال بي المطال بدون طائل صرت الى صديق لي وقد عهدته قريبا في استخراج الدرر فشرحت له قصتي وناولته صحيفتي فاخذها واطال النظر اليها ثم قال ان هذا الكاتب قد قصد الرد على ما كتبته تحت عنوان الاعانة التي مفتتحا مقاله بالتاسف مختتما له بالنصيحة لصاحب الجريدة كي يتوخى موارد الخبر فقلت له وما الذي اخذه علي في تلك المقالة وما هو موضع الخطا من الرسالة فقال انه لم يبينه بالتفصيل خشية ان يدخل معكم في بحر المناظرة فتودي بكم الحالة الى المطاعنة

وهنا استسمحك ايها القاري ان تقف معي برهة في هذا الميدان فقد سقط بها الغشاء على سرحان فاليك ياحضرة م ف بساق الحديث ومنك يطلب الجواب واقسم عليك بحرمة الوطن وبالذمة والشرف ما هي النقطة التي دعتك لكتابة تلك الجملة المطلسمة وما هو قول الزور الذي دعاك لان تحكم على ما كتبناه بالكذب ولم تستثن الا جملة او جملتين هل ما اشرت له من تاسيس القومسيون ام ما ذكرت من تخمين القدر المومل تحصيله ام ما سطرت من اختلاق الظنون ام ما رجوت من صرف المبالغ في التجهيزات ام ما قلت من احتياج الدولة الى رجال لاصلاح المالية ام ما بنيت من ارتباك احوالها بولايتنا الطرابلسية ام ما صرحت به من اقتراض الدولة لاربعة ملايين ليرة عثمانية تالله انك لا تجد لواحد من ذلك جوابا اجل تبين بعد كتابي لتلك الرسالة ان المبلغ اللازم تحصيله من هذه الولاية هو ٦٠ الف ليرة لكن ليس هذا مما يوجب تكذيبا حيث كان ذلك التعيين متاخرا عن تاريخ الرسالة وان كان ما نقل لي منك صحيحا من انك بنيت تكذيبك على جملة واحدة وهي قولنا ولا يخفى ان الدولة قد اقترضت ٤ ملايين ليرة فمتى صرفت تلك المبالغ حتى احتاجت الى جمع هذه الاعانة فقد صح ان نوجه اليك قول القائل

وكم من عائب قولا صحيحا

وآفته من الفهم السقيـــــم

فان من له ادنى المام بالقراءة يحكم لاول وهلة

باننا لم نسق تلك الجملة الا تاييدا لما يختلج بالصدر من الركون الى قول من يقول ان الغرض من جمع هذه الاموال هو تجهيز قوة حربية خارقة للعادة ومن ذا الذي يفهم معك انني قصدت بذلك امرا آخر وكيف تترك ما هو الصريح من القول وتميل مع الاهواء الى حيث اسات الظن او لم تدر ان بعض الظن اثم

وفي هذا المقام لا الزمك باكثر من مراجعة تلك الجملة حتى يتبين لك الخطا من الصواب وقد طاش ظنك ان قدرت ان المكاتب ممن لهم غايات شخصية او مآرب سياسية ولتعلم بانني ممن يهمهم امر الدولة العلية اكثر مما يهمك ونتائر لادنى قول يصدر ضدها ويمس كرامتها اضعاف اضعاف ما تتائر وبودي ان تكون الدولة ناشرة جناحها على جميع الكرة الارضية حافظة لمجدها الاثيل وليهدا روعك وليطمئن جاشك فالكاتب وطني صرف لم تخالط فكره وساوس المفسدين ولم تمازج رايه اباطيل المخادعين ففي نفس بلاده تربى وبين ابناء جنسه شب لم يعرف غير الوطنية مذهبا ولن يرى غير خدمة الجامعة ديدنا وما كان الظن بك ان تكون ممن يخفى عليهم الغرض مما نشرناه ولا ان ينبهم عنك الحق فيما كتبناه ولا ان نخاطبك بقول القائل وكم من عائب الخ وفي النفس بقية نزجيها للاسبوع القادم وكل آت قريب

حوادث داخلية

سفر جناب الوزير المقيم العام

يوم الاربعاء نحو الساعة الخامسة وصل جناب الوزير المقيم العام الى سوق اهراس قادما من تونس فاقتبله كل من حاكم تبسة وحاكم سوق اهراس وضابط معين الوالي العام وكماندان العساكر والمجلس البلدي وكانت مدينة سوق اهراس قد لبست حلة الزينة بالرايات والرياحين اكراما لجناب الوزير فنزل جنابه اكبر خان بالمدينة حيث احتفل ارباب الحل والعقد بقبوله وفي مساء اليوم اعد لهم جناب الوزير وليمة فاخرة ومن الغد في الساعة السادسة تحرك ركابه على متن سكة الحديد قاصدا تبسة حيث وصل عند الزوال فوجد في اقتباله المجلس البلدي وشيخ المدينة وقائد العساكر بملابسهم الرسمية فحياه القائد العسكري بسلامة القدوم نيابة عن الوالي وكانت الحامية شاكي السلاح عساكرها مصطفون على ممر جناب الوزير والاهالي مستبشرون بقدومه فاعد له المسيو كارولي وكيل الحكومة بالنيابة عن جناب الوالي وليمة فاخرة حضرها سائر ارباب الحل والعقد والضباط واعيان الفرنسويين والمسلمين فهنى حاكم المدينة جناب الوزير بنجاحه في مسالة المعاهدة الايطاليانية فشكره جناب الوزير على ذلك وعزى النجاح لجناب وزير الخارجية ثم قال ان علائق تبسة بالمملكة التونسية ستزيد ارتباطا بمد سكة حديدية من تبسة الى القيروان وسوسة

ثم توجه الجميع لزيارة الآثار القديمة وعند المساء اعد كماندان العساكر نيابة عن الوالي مائدة اكراما لجناب الوزير وحاشيته ومن الغد بارح جناب الوزير تبسة قاصدا الاوطان الغربية من العمالة التونسية فرافقه من ناب عن جناب الوالي وقائد العساكر وحاكم المدينة الى الحدود وبعد ان تناولوا الطعام على صفو الجو افترقوا ويوم الخميس قبل الوصول الى حيدرة كان في انتظار جناب الوزير وحاشيته الحازم المسيو اكزيفا مراقب تالة المدني ومعاونه المسيو لوش ووجق المراقبة وعامل ماجر وعامل الفراشيش فزار مآثرها التاريخية بمعية المسيو سادو متفقد الانطيكات ثم وقف امام مقطع الفوسفاط الذي لجاكوبسون وخدمته موقوفة وتامل في مناجم الفوسفاط بتلك الناحية مع مدير الاشغال العامة

ويوم الجمعة وصل جناب الوزير للوادي فاخترق غابة من الصنوبر عامرة باحياء العروب فاجتمعوا للترحيب بجنابه واديا له مراسم الاحترام وهنالك تامل في مناجم من الفوسفاط ممتدة في قنوات رومانية متصلة ببئر من نحتها الرومان لاستخراج الرصاص المخلوط بالفضة يقطع هذه الارض المعدنية طريق موصل للجزائر وبعد مناولة الطعام وصل جناب الوزير لقلعة سنان وهي قرية امنع من عقاب الجو كانت ملجئا للمتمردين من السكان بقمة جبل مرتفع عن سطح البحر ١٢٠٠ ميتر مقامة على الصخر المنقور بحواليها آثار ابراج رومانية وقرى اخرى مقامة على الصخور الطبيعية تحتها مناجم فوسفاطية وهنالك غربت الشمس ولدى الاصيل وصلت القافلة اعمال ما جرو اولاد بوغانم

ويوم الجمعة بارحت القافلة قلعة سنان في الساعة الثامنة صباحا فوصلت لقلعة جردا قبل الزوال بنصف ساعة فتلقى جنابه كل من المسيو تارج والمسيو بلو التاجرين المختصين على مناجم فوسفاط هذا المكان فدعاهما جناب الوزير لمناولة الطعام معه تحت الخيمة ولما انتهى الطعام امل فصل الخلاف الواقع في هذه النازلة حتى لا يتعطل استخراج كنوز تلك المناجم وينمو عمران المكان وحث على الوفاق ونبذ دواعي الاحقاد والشقاق ثم زار جنابه صحبة المسيو تارج وبلوفي قلعة جردا كما زار صحبة المسيو بلو كاف السويطير فظهر من الكشف ان هذه المناجم غنية ذات ايراد يبلغ ٥٨ و٦٥ في المائة وقد قدر قيمتها المهندسون العارفون بثلاثة ملايين ونصف طنلاطة دون فروعها التي لم تكتشف وفي الساعة الرابعة بعد الزوال دخل جناب الوزير وحاشيته لتالة فابتهج من حسن منظرها وطيب مناخها وخصبها ومياهها الدافقة وتحولها الى المدنية بهمة المسيو اكزيفا مراقبها المدني الذي اقام بها جامعا جديدا وسط بطحاء رحبة وقد جلبت لها ادارة الاشغال العامة عينا كانت مسدودة عذبة الماء في قنوات رومانية وقع احياءها وكثرت فيها بناء الدور بما يومل ان تكون مركز العمران من حيث الفلاحة والمناجم

ويوم السبت سرى الوفد لماجر فابتهج من حسن منظر مزارعه ونباهة عامل هذا الوطن ومساعدته المراقب المدني ووفرة آثاره القديمة وبحث جناب الوزير عن منفعة الخط الحديدي المنوي مدة للكاف على تلك الجهة وهي منفعة لا يمكن ان تقل عن سبعة آلاف فرنك عن كل كيلوميتر فتبين له ان مناجم قلعة جردا تقوم بستة آلاف فرنك ايرادا مدة عشرين سنة فاذا اضيف اليها ١٥٠٠ فرنك من معالم نقل محاصيل الزراعة وخمسمائة فرنك من الركاب كان الايراد اوفر من المظنون ولذلك عقد العزم على مد تلك السكة ويوم الاحد تناول جناب الوزير الطعام صباحا تحت الخيمة بوادي الزرقاء فاقتبله عروش ورتان وبعد الزوال بساعتين وصل جنابه للمدينة وهي جهة مربعة متدفقة المياه نقية الهواء مزارعها اودرما قبلها بشهر وهنالك شاهد آثار مدينة رومانية معتبرة تشهد آثارها بجودة الصنع واتقان البناء بعد الميلاد بقرنين ثم ان جناب الوزير امتطى متن جواده ومر على اولاد بوغانم استجمعوا لديه قصدا فاستدارهم به استدارة السوار بالمعصم واطلعهم بما بلغه من تكاثر السرقات منهم بحدود العمالة وانه سيعرض ذلك للحضرة العلية دام علاها ثم قال لهم انه لا بد من سودد النظام والعدل والراحة في ظل الادارة الفرنسوية الى سائر حدود المملكة وانه يعتمد على ادراك اعيانهم ونفوذهم لكبح ذلك الفساد حتى لا يضطر الى اسباب الصرامة التي لا يتاخر عنها ان تعتمت

وامس التاريخ رجع كل من المصونين مدام ملي قرينة جناب الوزير ومدام ديبويسكي قرينة مدير الفلاحة والتجارة والمسيو بوست المهندس والمسيو سادو متفقد الانطيكات الى الحاضرة التونسية على طريق الكاف بعد ان قضوا ليلتهم في بيت من بيوت العروب وباقي القافلة استمر على السير مع الخط الحديدي المنوي مده الى زغوان وغدا التاريخ يشرف جناب الوزير حاضرتنا التونسية

موسم الحج الشريف

بناء على ظهور الطاعون بممالك الهند اصبحت دول اوروبا تتوجس خيفة من انتشار هذا الوباء وتفرع الوباء عنه باوروبا ولذلك اخذ ارباب الحل والعقد يعملون النظر لايقاف هذا الداء والاحتياط منه بسائر الوسائل الناجعة ولا يخفى ان التحام افواج المسلمين الذين يقصدون بيت الله الحرام بالهنود من اقوى اسباب العدوى وطرق الانتشار ولذلك دار الكلام في المحافل الرسمية بمنع الحج عموم الجزائر فمن ذلك ما روي عن مسيو كامبون والي عموم الجزائر انه قال اثناء خطابه بمناسبة افتتاح المجلس الاعلى وتعرضه لطرق الاحتياط للطاعون انه يمنع الحج هذه السنة على اهالي الجزائر حتى لا يخالطوا بالهنود

وعقد مجلس الوزراء بباريس جلسة صبيحة يوم السبت الفارط وصرح فيها كل من المسيو هانوتو وزير الامور الخارجية والمسيو بارتو وزير الداخلية ما وقع اتخاذه من التدابير لمنع سريان الطاعون الضارب اطنابه بالهند فاشعر وزير الخارجية المجلس بان دولة النمسا اقترحت على الدول عقد موتمر عمومي انخوطت فيه فرنسا يجتمع بمدينة البندقية للمفاوضة في الوسائل واعتبار اللازم اتخاذها للاحتياط من الوباء كما اخبر كل من وزير الداخلية ووزير المستعمرات بانهما حجرا الحج لمكة المكرمة بهذه السنة على اهالي المملكة التونسية وعمالة الجزائر والسينغال والهند جارية الان لصدور ذلك المنع من بقية الدول على من لحكمها من المسلمين

كما امضى فخامة رئيس الجمهورية امرا في تشديد العقاب على المخالفين ومنع دخول البضايع الواردة من جهات الهند المصابة راسا او بواسطة من غير موسيليا وبوياك وسان نزير وهافر ودنكرك والجزائر

وبعد تحرير الاسطر اعلاه وقفنا بالجريدة الرسمية على الاعلام الاتي نصه

الحمد لله — وبعد فان اخبار الهند افادت ظهور طاعون جارف بها ووقع تحقيق ذلك بفشو هذا الوباء بالمحجر الصحي بقمران ولذلك قررت الدولة بتاريخ ٢٧ من هذا الشهر منع صدور الباسبورتات منعا يستمر الى ان يصدر ما يخالفه في السفر لكل من جهات الهند وسواحل بر الشام والبحر الاحمر وصوما دامت الحالة على ما هي عليه

امتحان قص الزيتون

كنا اشرنا الى ان ادارة الفلاحة بهمة ادارة الغابة قد قررت جعل امتحان لكل من يروم تعاطي قص الزيتون حتى لا يقع الزبر من اناس لا خبرة لهم قد يرتكبون الفساد في غروس البلاد وقد افادتنا الان ادارة الغابة انه قد تشكلت لجنة مخصوصة لاجراء ذلك الامتحان في اليوم الثامن عشر من فرابر الجاري وهي مركبة من

المسيو مولين متفقد الفلاحة	رئيس اللجنة
السيد محمد الاصرم مدير الغابة	عضو
المسيو نيكود متفقد بادارة الغابة	عضو
السيد الصادق الواكدي كبير الامناء	عضو
السيد الفرجاني بن الحاج امين مرناق	عضو
السيد محمود معورة امين راس الجبل	عضو
السيد محمد قدور	مترجم اللجنة

اما الامتحان فيقع اما بالزياتين المجاورة للخضراء او بزياتين غابة مرناق في الثامن عشر من فرابر الجاري فعلى كل من له معرفة وخبرة باعمال زبر الزيتون ان يقدم مطلبا في ذلك لادارة الفلاحة ويحضر للامتحان قبل اليوم المعين المذكور والايام الموالية له

همة تشكر

يوم الاربعاء من الاسبوع الفارط عقد المجلس البلدي بحاضرة تونس جلسة فوق العادة للمفاوضة في مسالة اعطاء اعانة مالية لمتولي ادارة التياترو